

البرهان في علوم القرآن

وقوله وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون 1 .
وقوله إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم 2 والأصل فقطعتم
عطفًا على ما قبله لكن عدل من الخطاب إلى الغيبة فقليل إنه سبحانه نعى عليهم ما أفسدوه
من أمر دينهم إلى قوم آخرين ووبخهم عليه فإثلا ألا ترون إلى عظيم ما ارتكب هؤلاء في دين
□ لم .

وجعل منه ابن الشجري ما ودعك ربك وما قلى 3 وقد سبق أنه على حذف المفعول فلا التفات .
الخامس .

من الغيبة إلى التكلم .

كقوله سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله
4 .

وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا 5 .

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا 6 .

وقوله وا□ الذي ارسل الرياح فتنير سحابا فسقناه 7 وفائدته أنه لما كان